

لسان العرب

(لصف) لَصَفَ لَوْنُهُ يَلْصِفُ لَصْفًا وَلُصُوفًا وَلَصِيفًا بَرَقَ وَتَلَأَأَ وَأَنَشَدَ لابن الرِّقَاعِ مُجَلَّصَةً مِنْ بَنَاتِ الذَّعَامِ بِيضَاءَ وَاضِحَةً تَلْصِفُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا وَفَدَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَقَرِيشَ إِلَى سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَانَ فَأَذَنَ لَهُمْ فَإِذَا هُوَ مُتَضَمِّجٌ بِالْعَبِيرِ يَلْصِفُ وَيَبْصُ الْمَسْكُ مِنْ مَغْرَقِهِ أَيْ يَبْدِرُقُ وَيَتَلَأَأُ وَاللَّصِفُ الْإِثْمُ الْمُكَتَحَلُ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ سَمِيَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَصِفَ بِالتَّأَلُّلِ وَهُوَ الْبَرِيقُ وَاللَّصْفُ وَاللَّصْفُ شَيْءٌ يَنْبِتُ فِي أَصْلِ الْكَبِيرِ رَطْبٌ كَأَنَّهُ خِيَارٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَأَمَّا ثَمَرُ الْكَبِيرِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسْمِيهِ الشَّفْلَاحَ إِذَا انْشَقَّ وَتَفْتَحَ كَالْبُرْعُومَةِ وَقِيلَ لِلصَّفِ الْكَبِيرِ نَفْسُهُ وَقِيلَ هُوَ ثَمَرَةٌ حَشِيشَةٌ تُطْبَخُ وَتُوضَعُ فِي الْمَرْقَةِ فَتُؤْمَرُ نَحْوُهَا وَيُصْطَبِغُ بِعُصَارَتِهَا وَاحِدَتِهَا لَصْفَةٌ وَلَصْفَةٌ قَالَ وَالْأَعْرَفُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ فَتَحَ الصَّادُ وَإِنَّمَا الْإِسْكَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَحْدَهُ فَلَصْفٌ عَلَى قَوْلِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ اللَّيْثُ اللَّصْفُ لُغَةٌ فِي الْأَصْفِ وَهِيَ ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ تَجْعَلُ فِي الْمَرْقِ وَلَهُ عَصَارَةٌ يَصْطَبَغُ بِهِ يُؤْمَرُ الطَّعَامُ وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الثَّمَرِ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَلَصْفُ الْبَعِيرُ مُخَفَّفٌ أَكَلَ اللَّصْفُ وَلَصَافٌ وَلَصَافٌ مِثْلُ قِطَامٍ مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ وَقِيلَ أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ أَبُو الْمُهِمَّوْسِ الْأَسَدِيُّ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ فَإِذَا لَصَافٌ تَبْيَضُ فِيهِ الْحُمُورُ وَإِذَا تَسُرُّوكَ مِنْ تَمِيمٍ خَمَلَةٌ فَلَمَّا يَسُوءُكَ مِنْ تَمِيمٍ أَكْثَرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْضُهُمْ يُعَرِّبُهُ وَيَجْرِيهِ مَجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهَدَهُ نَحْنُ وَرَدُّنَا حَاضِرِي لَصَافًا بِسَلَفٍ يَلْأَتُهُمِ الْأَسْلَافُ وَلَصَافٌ وَثَبِيرَةٌ مَاءَانٌ بِنَاحِيَةِ الشَّوْاجِنِ فِي دِيَارِ ضَبِيَّةَ بْنِ أُدٍّ وَإِيَّاهَا أَرَادَ النَّابِغَةُ بِقَوْلِهِ بِمُصْطَحَبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثَبِيرَةٍ يَزُرُّنَ إِلَّا لَا سَيْرُهُنَّ التَّادِافُ